

## النهاية في غريب الأثر

{ نما } ( ه ) فيه [ ليس بالكاذب مَنْ أَوْلَّحَ بِيَدَيْنِ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا ] يقال : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْزَمِيهِ إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ فَإِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالذَّمِّ مِثْلُ قَوْلِكَ : نَمَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وقال الحرابي : نَمَى مَشْدُودَةٌ . وَأَكْثَرُ الْمَحْدُوثِينَ يَقُولُونَهَا مَخْفِضَةً وَهَذَا لَا يَجُوزُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْجَأُ . وَمَنْ خَفَّفَ فَالْزِمَهُ أَنْ يَقُولَ : خَيْرٌ بِالرَّفْعِ . وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْتَضِبُ بِرِذَمَى كَمَا انْتَضَبَ بِرِقَالَ وَكَلَاهُمَا عَلَى رَعْمِهِ لِإِزْمَانٍ وَإِنْ نَمَى مُتَعَدِّدٌ يُقَالُ : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ : أَي رَفَعْتُهُ وَأَبْلَغْتُهُ .

[ ه ] وفيه [ لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ ] الذَّمَامِيَّةُ : الْخَلْقُ مِنْ نَمَى الشَّيْءِ يَنْزَمِي وَيَنْزَمُو إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ .

( س ) ومنه الحديث [ يَنْزَمِي صُعُودًا ] أَي يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا .

( ه ) ومنه الحديث [ أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمَّهُ أَوْ أُمُّرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ؟ ] فَقَالَ : الْغَزْوُ أَنْزَمَى لِلْوَدِيِّ [ أَي يَنْزَمِيهِ اللَّهُ لِلْغَازِيِ وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ .

- ومنه حديث معاوية [ لَبِيعَتُ الْفَارِزِيَّةَ وَاشْتَرَيْتُ الذَّمَامِيَّةَ ] أَي لَبِيعَتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَاشْتَرَيْتُ الْفَتِيَّةَ مِنْهَا .

( ه ) وفيه [ كُلُّ مَا أَصْمَمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْزَمَيْتَ ] الْإِنْزَاءُ : أَنْ تَرْمِيَ الصَّيْدَ فِي غَيْبٍ عَنْكَ فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ . يُقَالُ : أَنْزَمَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَذَمَّتْ تَنْزَمِي إِذَا غَابَتْ ثُمَّ مَاتَتْ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَتْ بِرَمِيكَ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ .

- وفيه [ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ] أَي انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَمَالَ وَصَارَ مَعْرُوفًا بِهِمْ يُقَالُ : نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًّا : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ وَانْتَمَى هُوَ .

( ه ) وفي حديث ابن عبد العزيز [ أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ امْرَأَتِهِ نُمِّيَّةً أَوْ نَمَامِيَّةً لِيَشْتَرِيَ بِهِ عَنَابًا فَلَمْ يَجِدْهَا ] الذَّمُّ مِيَّةٌ : الْفَلَّاسُ وَجَمْعُهَا : نَمَامِيَّةٌ كَذُرِّيَّةٌ وَذَرَارِيٌّ .

قال الجوهرى : الذَّمُّ مِيَّةٌ ( الصَّحَاحُ ) ( نَمَمٌ ) وَفِيهِ زِيَادَةٌ : [ بِالضَّمِّ ] : الْفَلَّاسُ

بالرُّومِيَّة . وقيل ( القائل هو أبو عبيد كما صرح به في الصحاح . ) : الدرهم الذي  
فيه رَصاص أو زُحاس الواحدة : زُمِّيَّة